

اليمن

أبريل 2020

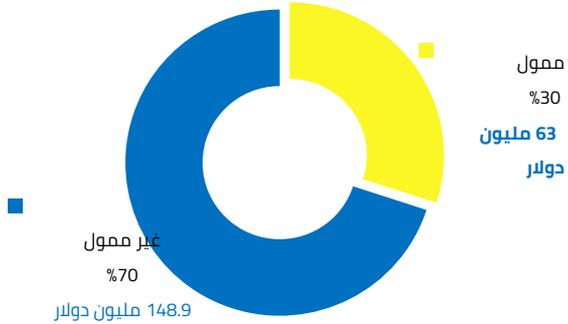
بدأ موسم الأمطار في اليمن، بداية من المحافظات الجنوبية. ذكر التقرير العاجل لكثلة المأوى بشأن الأمطار الغزيرة والسيول أن أكثر من 150,000 شخص تأثروا في الأسبوعين الماضيين، وأن أكثر من 5,000 أسرة من بينهم كانت من النازحين داخلياً. قامت المفوضية باستبدال مواد الطوارئ التي تضررت، وقدمت مساعدات نقدية إلى 4,750 أسرة وخدمات الحماية للأشخاص المتضررين.

تم تمكين الأسر المستفيدة من تبني التدابير الوقائية، مثل التباعد الجسدي وحثها على استخدام محطات غسل اليدين التي تم تركيبها. يتواجد شركاء المفوضية عند الحدود لضمان حماية اللاجئين بما في ذلك من الإعادة القسرية. تم توزيع معدات الوقاية الشخصية على جميع الشركاء العاملين في المجال، كما تم تعديل طرق التوزيع.

بدأت جائحة فيروس كورونا المستجد العالمية (كوفيد-19) تعصف باليمن ببطء، حيث تم تسجيل أكثر من 130 حالة إصابة و20 حالة وفاة حتى 19 مايو، بما في ذلك أحد اللاجئين الصوماليين في صنعاء. نجحت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الدعوة إلى إدراج اللاجئين في خطة الاستجابة الوطنية للصحة العامة، وقدمت مساعدات نقدية لكل من اللاجئين والنازحين داخلياً لشراء مواد النظافة الإضافية ومواجهة فقدان سبل كسب العيش والقيود على التنقل.

التمويل (حتى 8 مايو 2020)

211.9 مليون دولار أمريكي
المطلوب لعملية اليمن



حقائق وأرقام

- 24.1 مليون شخص من المحتاجين
- 14.4 مليون شخص في حاجة إلى المساعدة والخدمات في مجال الحماية
- 3.65 مليون شخص من النازحين داخلياً و 1.28 مليون شخص من العائدين
- 66,499 أسرة نازحة في عام 2019
- 13,150 أسرة نازحة حديثاً في عام 2019، لمرّة واحدة على الأقل
- أكثر من 80 بالمائة من النازحين داخلياً نزحوا لأكثر من عام
- 282,257 شخص من اللاجئين وطالبي اللجوء
- يشكل رئيسي من الصومال (90 بالمائة) وإثيوبيا (5 بالمائة)

هذه هي المرة الثانية التي ينزح فيها طاهر وأسرته المكونة من سبعة أطفال؛ حيث وصل إلى مأرب قبل يومين.

"في الوقت الحالي، لا أستطيع أن أرى ما سيحدث في المستقبل. لا أعرف كيف سأقوم بالأمر، لكني على أمل في أن أجد عملاً قريباً وأن أبنى منزلاً هنا لي ولأسرتي، وأعيد إرسال الأطفال إلى المدرسة".

© UNHCR/Marie-Joelle Jean-Charles, Marib, March 2020



السياق العملياتي

لا تزال اليمن تمثل "أسوأ أزمة إنسانية في العالم" للعام الثالث. دخلت اليمن الآن عامها السادس من النزاع الذي مازال يتسبب في الوفيات والنزوح القسري ويؤدي إلى تفاقم أوجه الضعف في الحماية وفي المجالين الاجتماعي والاقتصادي للسكان الذين يواجهون أصلاً مخاطر سوء التغذية والكوليرا؛ وحالياً مخاطر فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). تمت إعادة إطلاق خطة الاستجابة الإنسانية الشاملة في 7 مايو، بزيادة في طلب فريق الأمم المتحدة القطري في اليمن من 3.2 مليار دولار أمريكي إلى 3.38 مليار دولار أمريكي؛ وسيتم تحديثها شهرياً بحسب التغييرات السريعة في الميدان.

أدى القتال في مأرب وصنعاء والجوف والحديدة ووعدن في الأشهر الأولى من عام 2020 إلى تقويض الثقة في اتفاقيات السلام في اليمن. انسحبت الحكومة اليمنية علناً من لجنة مراقبة وقف إطلاق النار في الحديدة، وتوقف تنفيذ اتفاق الرياض مع إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي عن الإدارة الذاتية وحالة الطوارئ ابتداءً من منتصف ليلة 25 أبريل في المناطق الخاضعة لسيطرته.

تم الإعلان عن أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد في اليمن في 10 أبريل. يُعتقد أن تفشي الوباء ينتشر الآن بسرعة في جميع أنحاء البلاد وتسبب في إصابة أكثر من 100 شخص وقتل 15 شخص، بما في ذلك لاجئان صوماليان مسجلان في صنعاء ووعدن في 28 أبريل و 5 مايو على التوالي. تقوم المفوضية بتوسيع نطاق الوقاية والاستجابة لفيروس كورونا المستجد. وحذرت منظمة الصحة العالمية مؤخراً من أن اليمن، في ظل تدمير نصف مرافقه الصحية وفي ظل خروج 93 بالمائة من المعدات الطبية في البلاد عن الخدمة، من المرجح جداً أن يشهد "انفجار" في حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد.



حماية اللاجئين وطالبي اللجوء والنازحين داخلياً: تواصل المفوضية تحديد الأشخاص الأكثر ضعفاً بسبب النزاع والاضطهاد والسيول والمتأثرين بتدابير الوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). حتى أبريل، تم تقييم حوالي 37,000 شخص من النازحين داخلياً وأكثر من 2,200 أسرة لاجئة، بما في ذلك أسر تعيلها نساء أو أطفال والمسنين الذين لا تتوفر لديهم وسائل أخرى للدعم والأشخاص ذوي الإعاقة والناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي والأطفال المعرضين لخطر العنف. ساعدت الاستشارات القانونية التي تقدمها المفوضية 16,000 شخص من النازحين داخلياً و 1,330 شخص من اللاجئين في الحصول على بطاقات الهوية وشهادات الميلاد الخاصة بهم، في حين ساعدت الاستشارات النفسية الاجتماعية والعلاج النفسي الطبي 6,650 شخص من النازحين داخلياً و 2,530 شخص من اللاجئين، لا سيما النساء والأطفال.

من أجل التصدي للمخاطر المرتبطة بفيروس كورونا المستجد، تم حث اللاجئين والنازحين داخلياً على تبني سلوكيات مختلفة مثل التباعد الاجتماعي وغسل اليدين؛ وذلك من خلال جلسات التوعية والمواد الإعلامية التي يتم نشرها على نطاق واسع في المجتمعات (من الباب إلى الباب) وفي المراكز المجتمعية / مراكز الأسرة والمراكز الصحية. قامت المفوضية بتوسيع خطوطها الساخنة المخصصة للحماية التي تعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، في حين يتم إجراء المقابلات وجهاً لوجه بشكل عاجل فقط عند تحديد موعد. تم تعليق أنشطة التجمعات الكبيرة (التعليم والأنشطة في مراكز الأسرة) بينما لا تزال المساعدة القانونية وأنشطة الدعم النفسي والاجتماعي والإحالات مستمرة.



الحلول الدائمة للاجئين: منذ عام 2017، قامت المفوضية بتيسير عودة أكثر من 5,300 لاجئ صومالي في إطار برنامجها للمساعدة على العودة الطوعية واستكشاف خيارات مماثلة للإثيوبيين. تتم معالجة حالات إعادة التوطين الأكثر ضعفاً ذوي الاحتياجات الملحة التي لا يمكن تلبيتها في اليمن، على الرغم من أن عدد الحصص من دول إعادة التوطين لا تلبى الاحتياجات العالية.

نظراً للقيود على السفر المفروضة عالمياً لمكافحة فيروس كورونا المستجد، تم تعليق جميع رحلات برنامج المساعدة على العودة الطوعية، ومع ذلك، يواصل المكتب تقديم المشورة وتسجيل الأشخاص لغرض المغادرة في المستقبل بمجرد فتح الحدود مرة أخرى. لا توجد حالياً حصص لإعادة التوطين على الرغم من أن المفوضية تواصل تحديد حالات إعادة التوطين والدعوة لتقديم الطلبات.



تسجيل اللاجئين وطالبي اللجوء: يتواصل تسجيل اللاجئين من الصومال (90 بالمائة) ووطالبي اللجوء من إثيوبيا (5 بالمائة) ومن بلدان أخرى مثل سوريا وإصدار وثائق الهوية لهم في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً في الجنوب؛ في حين توقف التسجيل من قبل سلطات الأمر الواقع منذ العام الماضي. في عام 2020، تم تزويد 4,650 لاجئ بالوثائق، بما في ذلك إصدار 320 شهادة ميلاد.

- قامت المفوضية بتدريب العاملين الصحيين المجتمعيين في مجال اتخاذ تدابير الوقاية من فيروس كورونا المستجد؛ بما في ذلك فحص درجة حرارة الوافدين الجدد في مراكز التسجيل التابعة للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً وتجهيز الموظفين بمعدات الحماية الشخصية الأساسية.



التدخلات القائمة على النقد للاجئين والنازحين داخلياً: في حين أن معظم مناطق اليمن تكافح من أجل البقاء مع دخول البلاد عامها السادس من النزاع ونذرة فرص سبل كسب العيش اللائقة، يعتمد عدد متزايد من اللاجئين والنازحين داخلياً بشكل كبير كلياً على الدعم الخارجي. تقدم المفوضية مساعدات نقدية شهرية أو لمرة واحدة، اعتماداً على احتياجات الناس (حتى أبريل، 56,600 أسرة نازحة داخلياً و 6,640 أسرة لاجئة).

- كإجراء للتخفيف من مخاطر فيروس كورونا المستجد، زادت المفوضية عدد الصرافين في البنوك وضاعفت عدد نقاط الدفع وأقامت محطات لغسل اليدين وحددت مسافة التباعد عند استلام المساعدات النقدية لتجنب الازدحام. قدمت المفوضية مساعدات نقدية للأشخاص المعيلين من اللاجئين و النازحين داخلياً الذين فقدوا أعمالهم نتيجة لتدابير الوقاية من جائحة كوفيد-19 (قيمة ثلاثة أشهر من المساعدات).



المأوى والأدوات المنزلية الأساسية للنازحين داخلياً: بصفتها تتولى قيادة كتلة المأوى المعنية بالنازحين داخلياً في اليمن، فإن المفوضية هي الجهة الرئيسية التي توفر المأوى في حالات الطوارئ والأدوات المنزلية الأساسية مثل الفرش وأدوات المطبخ والمصابيح الشمسية (حتى أبريل، 20,230 أسرة نازحة داخلياً و 8,810 أسرة لاجئة).

- للتخفيف من مخاطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد أثناء توزيع مستلزمات الطوارئ، تتبنى المفوضية التوزيع من منزل إلى منزل كلما كان ذلك ممكناً، وتعزيز السيطرة على الحشود لضمان التباعد الجسدي في مواقع التوزيع وإنشاء محطات غسل اليدين.



التعليم للاجئين وطالبي اللجوء: في العام الدراسي 2020/2019، فإن أكثر من 7,000 طالب في المرطنتين الابتدائية والثانوية، بما فيهم 40 طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة، و 200 طالب جامعي التحقوا بالتعليم من خلال الدعم المقدم من المفوضية. تشجع المفوضية الطلاب اللاجئين بما في ذلك الملتحقين في المدارس اليمنية من خلال توفير تدريب المعلمين وإعادة تأهيل الفصول الدراسية.

- تم إغلاق جميع المدارس مؤقتاً في جميع أنحاء اليمن، بما في ذلك ثلاث مدارس في مخيم خرز للاجئين. تدعم المفوضية الوصول إلى التعليم عن بعد الذي أنشأته السلطات.



الرعاية الصحية للاجئين وطالبي اللجوء: ما زالت العيادات الخمس في أنحاء البلاد التي تحظى بدعم المفوضية تعمل بكامل طاقتها. قدمت المفوضية الرعاية الصحية الأولية إلى 30,800 شخص وأدالت 1,60 شخص من المرضى إلى الرعاية الطبية الثانوية والتخصصية، بما في ذلك إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي وتوفير الأطراف الاصطناعية والعمليات الجراحية المنقذة للحياة.

- تم تدريب الطاقم الطبي وموظفي الدعم على استقبال الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا المستجد بطريقة آمنة وإنسانية، وتم تجهيزهم بمعدات الوقاية الشخصية بينما حصلت الأسر اللاجئة على مستلزمات النظافة الصحية مثل الصابون والمنظفات والقوط الصحية للنساء.

الدعوة المشتركة بين الوكالات من قبل المفوضية



الحماية: دعت كتلة الحماية إلى أن تكون مراكز الحجر الصحي مستوفية للمعايير الأساسية وأن يُعامل الأشخاص الذين يتم وضعهم في الحجر، بمن فيهم اللاجئين والمهاجرين، بكرامة وبما يتوافق مع أهداف الصحة العامة. قامت كتلة الحماية بتدريب الشركاء من غير العاملين في مجال الحماية على طرق الإبلاغ عن قضايا الحماية في مراكز الحجر الصحي، مع التركيز على المناطق الحدودية.



المأوى / المواد غير الغذائية: أصدرت كتلة المأوى إرشادات تحدد التغييرات في طرق التوزيع (التوزيع من الباب إلى الباب والوقوف "التقليدي" في طاور مع التباعد الجسدي، وما إلى ذلك) لتجنب الازدحام والتشجيع على غسل اليدين قبل وبعد التوزيع. يستغرق تقديم المساعدة الآن وقتاً أطول بأربعة أضعاف ما كان عليه المعتاد في المتوسط.



تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات: قامت كتلة تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات بإجراء مسح لتقييم المخاطر على مستوى الموقع لمواقع النازحين داخلياً (تصنيف الفئات السكانية المعرضة للخطر، مثل المسنين والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة والأمهات الحوامل /



المرضعات) وإمكانية وصولهم إلى الخدمات وذلك لتمكين الشركاء من تركيز أنشطة الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في 600 موقع من المواقع الأكثر عرضة للخطر. كما قامت ببناء قدرات لجان النازحين داخلياً بشأن تحديد الحالات المشتبه فيها وإحالتها إلى فرق الاستجابة السريعة المعنية بفيروس كورونا المستجد وإنشاء أماكن عزل مجتمعية ومحطات لغسل اليدين.



دعا **قطاع اللاجئين والهجرة المختلطة** (بقيادة مشتركة مع المنظمة الدولية للهجرة) إلى الوصول إلى المهاجرين واللاجئين العالقين على الحدود أو في مراكز الحجر الصحي.



شركاء المفوضية العاملين في الميدان: تتولى المفوضية مهمة التأكد من تزويد جميع شركائها العاملين في الميدان والمراكز المجتمعية الذين لديهم اتصال منتظم باللاجئين والنازحين داخلياً بمعدات الوقاية الشخصية (الكمامات والقفازات ومعقمات اليدين): كما قامت بتنظيم تدريب مكثف حول تدابير الوقاية من فيروس كورونا المستجد.

العمل مع الشركاء

- يتولى منسق الشؤون الإنسانية / المنسق المقيم قيادة الفريق القطري للعمل الإنساني المؤلف من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الوطنية والدولية غير الحكومية. تواصل المفوضية، في إطار فريق الأمم المتحدة القطري والفريق القطري للعمل الإنساني، التعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الذي يقوم بتنسيق العمليات في البلاد والتمويل الإنساني وتبادل المعلومات.
- تدعم **اليونيسف** أنشطة الحماية التي تنفذها المفوضية في مجالي الصحة والتعليم، وتصل إلى الأطفال وأفراد المجتمع من خلال التوعية بمخاطر الألغام الأرضية وتنظيم أنشطة بناء القدرة على الصمود للأطفال ومقدمي الرعاية في إطار برنامج كتلة الحماية.
- أيضاً، تعمل المفوضية بالشراكة مع **صندوق الأمم المتحدة للسكان**، الذي يقود برامج حماية المرأة، ويتعاون **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** بشكل وثيق مع المفوضية في تنفيذ المشاريع المجتمعية والأنشطة المتعلقة بسبل كسب العيش وتحسين التماسك الاجتماعي والأمن الاجتماعي، في إطار الجهد الأوسع لاستعادة الخدمات العامة وتعزيز الانتعاش الاقتصادي.
- يتعاون **برنامج الأغذية العالمي** مع المفوضية لتوزيع الغذاء في مواقع النازحين داخلياً ومخيم خرز للاجئين، بما في ذلك من خلال البرامج التغذوية للأطفال والأمهات المرضعات.
- تشارك المفوضية **والمنظمة الدولية للهجرة** في قيادة الاستجابة المتعددة القطاعات للاجئين والمهاجرين فيما يتعلق باللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين على التوالي، في كل من المناطق الحضرية والريفية وفي مخيم خرز للاجئين، مع الحفاظ على التفاعل المنتظم مع السلطات الوطنية والمحلية والمنظمات الدولية والوطنية غير الحكومية والمستفيدين.

العلاقات الخارجية / العلاقات مع الجهات المانحة

شكر خاص للجهات المانحة:

صندوق ثاني بن عبدالله بن ثاني آل ثاني للعمل الإنساني | الولايات المتحدة الأمريكية | الصناديق القطرية المشتركة | المملكة المتحدة | اليابان | سويسرا | الجمعية الكويتية للإغاثة | كندا | جهات مانحة خاصة متنوعة

الاتصال بنا

ون-نا تشا

مسؤولة العلاقات الخارجية وإعداد التقارير

chaw@unhcr.org

هاتف: +967 (0) 1469771

للمزيد من المعلومات،

يرجى زيارة **بوابة عمليات المفوضية في اليمن**

أو متابعة المفوضية في اليمن على:



ماري جويل جين تشارلز

مساعدة مسؤولة العلاقات الخارجية

jeanchar@unhcr.org

هاتف: +967 223 1441